SAL copy 2/27/10 10:22 PM Page 1

عـــــــــودة الأميرة

قررت شركة «ديزني» إنتاج الجزء الثاني من الفيلم الكوميدي الغنائي «المسحور» بنفس بطلته إيمي آدامز، وأن تستكمل الفيلم على نفس الخط الكوميدي الغنائي على أن تتفق مع المخرج آن فليتشر ومن المتوقع أن يقوم ببطولة الجزء الثاني نفس أبطال الأول وهم: باتريك ديمبسي وسوزان سارندون وجيمس مارسدن.

ومن جانبها، أعلنت إيمي آدامز تحمسها لمعرفة أحداث الجزء الجديد، قائلة: «الجزء الأول كان يوضح شخصية (الأميرة جيزيل) ورأيناها، فأشعر بالفضول لمعرفة تغييراتها في الجزء الثاني».

عرض الجزء الأول من فيلم المسحور في ٢٠٠٧، وحقق إيرادات وصلت إلى ٣٤٠ مليون دولارا في مختلف دول العالم التي تم عرضه بها، وتدور أحداثه حول «جيزيل» أميرة من عالم الكارتون أحبت أحد أمراء الكارتون ولكن زوجة والده الساحرة الشريرة تسحرها لتخرجها من عالم الكارتون إلى العالم البشري وتفاجأ بالتغييرات بين العالمين، وفي النهاية تتزوج من بشري..

سيرشا رونان في قصة فتاة

عين المخرج البريطاني «جو رايت» الممثلة الشابة «سيرشا رونان» للقيام بدور البطولة في فيلمه الجديد Hanna. وكانت هذه الممثلة الصغيرة قد تعاونت معه وهي في الثالثة عشرة من عمرها في فيلم Atonement (عام ٢٠٠٧)، وقد رشحت لجائزة الأوسكار عن دورها في هذا الفيلم في فئة «أفضل دور نسائي مساعد».

ويتناول فيلم Hanna قصة فتاة عمرها أربعة عشر عاماً، ولدت في شرق أوروبا، ووالدها قاتل محترف. وعندما تتعرض هذه الصغيرة لبعض المواقف المريعة، تكتشف بأنها تربت في معسكر تابع لجهاز الاستخبارات الأمريكية CIA، لتصبح هي الأخرى قاتلة محترفة، مثل والدها...

والفيلم مستوحى من الفيلم الفرنسي Nikita للمخرج «لوك بيسون»، وربما تتبع هذه الصغيرة خطى الممثلة الجميلة «ناتالي بورتمان» التي بدأت، هي الأخرى، التمثيل في عمر صغير..

كـــروز شخصية مضـادة

الممثلة الإسبانية الشهيرة بينيلوبي كروز ستلعب دوراً بجوار الممثل الأمريكي الشهير جوني ديب، الذي سيجسّد مجدداً دور القرصان جاك سبارو في الجزء الرابع من فيلم الحركة الأمريكي «قراصنة الكاريبي».

وليس من المعروف بعد أي دور ستجسده كروز في الفيلم الجديد، إلا أن كروز ستكون «شخصية مضادة» لشخصية جوني ديب في الفيلم، كما ستكون ندّاً له في كثير من النواحي.

ويُشار إلى أن الممثلَيْن أورلاندو بلوم وكايرا نايتلي ألغيا مشاركتهما في الجزء الرابع من الفيلم.

سينماتك

أفلام فلسطينية - ٢
الجنة الآن (١ - ٢)

حسن حداد

hshaddad@batelco.com.bh

مباغت وصادم هذا الفيلم الذي شاهدناه متأخراً.. مدهش هذا الحلم السينمائي الذي طغى على حواس أبت إلا أن تحتفي به.. ساحر ما فعله أبو أسعد بنا، ونحن نتابع فيلمه الأخير «الجنة الآن».. عيون تراقب بحذر.. أنفاس تتلهف وتتوقع وتحلم.. إلا أن ما قدمه من مشاهد ولقطات، قد فاق أي توقع.. كان الجميع يعيش حالة من الترقب لفيلم.. وصل صيته إلى معاقل هوليوود.. بل حصل على الجولدن جلوب، وترشح للأوسكار كأفضل فيلم أجنبي. هذا.. بعد أن حصل على جائزة أفضل فيلم أوروبي (بلو إنجيل) في مهرجان برلين الدولي ٢٠٠٥. وبعد أن طاف أغلب دول العالم (ألمانيا، بلجيكا، فرنسا، فنلندا، النمسا، اليونان، أسبانيا، الولايات المتحدة الأمريكية، هولندا، المجر، إيطاليا، استراليا....)، وعرض في أبرز مهرجاناتها.. من برلين (انطلاقته الأولى)، إلى كارلو فيفاري، ثم تليورايد وتورنتو، إلى نيويورك ودبي والقاهرة.

نبدأ من المشهد الأخير في الفيلم، مع تلك اللقطة التي تركز على عين «سعيد» بحركة زوم، وهو في باص وسط حشد من الجنود الإسرائيليين، ومع انتظار سماع صوت الانفجار وأشلاء الجنود تتطاير.. إلى أن ينتهي المشهد بشاشة بيضاء تشير إلى حالة العدمية التي كان يعيشها «سعيد»... ومع انتهاء هذا المشهد.. مع هذه الشاشة البيضاء، نشعر بأنفاس المتفرج وانتظاره وهو متسمر في مقعده.. بل حاملاً معه تساؤلاته إلى خارج الصالة.. ماذا فعل هذا الـ «سعيد».. هل فجر نفسه..؟! هل نجح؟!

إذن.. كيف لأي متفرج في الصالة، أن يتجاسر ويلتفت يميناً أو يساراً.. خوفاً من أن تفوته لحظة الموت المرتقبة.. هذا ما جعل من الفيلم، قطعة فنية متكاملة تجسد لحظات الخوف والترقب لدى أي متفرج، عربياً كان أو أجنبيا.. هؤلاء الذين ملأوا تلك القاعة الصغيرة.. ملأوها بالرغبة في التعرف على فيلم يقدم لهم حواراً جدلياً حول أحقية عمليات الاستشهاد من عدمها.. فيلماً يحاول أن يقدم الأسئلة، وليس الإجابة عنها.. كما هي حالة الفن الأصيل.

الفلسطيني هاني أبوأسعد في «الجنة الآن».. نجح في تخطي حاجز الخوف، وخرج عن السيطرة الإيديولوجية العربية، التي سيطرت على الفيلم الفلسطيني عقودا من الزمن.. نراه -ككاتب سيناريو - يحرر فيلمه من أية إدانة أو ترويج، ويبتعد عن الدعاية أو الخطابية أو الاستعراض.. هذا إضافة إلى أنه لم يساير النظرة الغربية للقضية الفلسطينية، بالرغم من إنتاج الفيلم الغربي. كما أنه نجح في تحاشي ذلك الإبهار السينمائي على حساب الفكرة والمضمون الذي أراد طرحه.

نجح أبوأسعد في تقديم معالجة سينمائية تتحدث عن المشاعر والأفكار، من خلال سيناريو بسيط ومركز، مبتعداً عن أي حشو درامي، ومتخذا من التشويق عنصراً مهماً لمتابعة مصائر شخصياته متأملاً تلك القضية الخطيرة التي طرحها الفيلم. ويتخذ من السرد الدرامي عنصراً آخراً لتقديم أجواء الحياة في نابلس وفي إسرائيل، في لقطات سريعة ولماحة.

كيم.. عربية تواجه التطرف

تجسد النجمة الامريكية كيم كاردشيان دور أميرة عربية تدرس في احدى الجامعات الامريكية، ولكنها تجد نفسها مستهدفة من جهات متطرفة عدة، وتبدأ في مواجهة التطرف، الفيلم الجديد بطولة عدد من نجوم السينما الأمريكية.

جوائز الأوسكار... طريقة جديدة للتصويت عليها

كومته، من ثم ينتقلون إلى الفيلم التالي الذي شكّل أفضل خيار على أن يكون لا يزال في السباق بلا شك، ويعيدون توزيع الأصوات على الكومات مجدداً. تتكرر هذه العملية إلى أن تحظى إحدى الكومات بالغالبية.

عملياً يعني ذلك، فضلاً عن استخدام قصاصات ورقية كثيرة، بأنه يُفضّل أن يحصد فيلم ما الكثير من الأصوات للمركزين الثاني والثالث على أن يكون خياراً يقسم التصويت بشكل متساوٍ بين المركز الأول والمركز الثامن والتاسع مثلاً. والسبب أنه من المستبعد أن يتخطّى المدققون الخيار الرابع أو الخامس لمعظم المصوّتين قبل الوصول إلى الفيلم الفائز.

ذلك الأمر، بدوره، يعني أن فيلماً ما قد يفوز بالجائزة من دون حصوله على غالبية الأصوات الممنوحة للمركز الأول، مع أن قلّة من الأشخاص ستعرف الأمر لأن الأكاديمية تضمن سرية التصويت.

يحصل كل فيلم على كومته. فذلك الذي يحظى بأكبر عدد من الأصوات كأول خيار سيحظى تلقائياً بالكومة الأكبر، والفيلم الذي يحتل المركز الثاني كأول خيار سيحظى بثاني أكبر كومة، وهكذا دواليك. من ثم تُفرز كل كومة.

فإن نال أحد الأفلام أكثر من ٥٠ في المائة من الأصوات في الدورة الأولى (وهو أمر مستبعد)، سيُعلَن الفائز. أمّا في الحالة المعاكسة، ستأخذ الأكاديمية أصغر كومة، أي الفيلم الذي نال أقل عدد من الأصوات كأول خيار، وتستبعده من السباق، وتزيل كومته عن طاولة الفرز وتعيد توزيع الأوراق وفق الخيارات الثانية لأولئك المصوّتين على الكومات الأخرى كافة. من ثم ينطلق الفرز مجدداً. فإن حصل أحد الأفلام على أكثر من ٥٠ في المائة من الأصوات (وهو أمر لا يزال مستبعداً)، يفوز. وإذا حدث العكس، يختار المدققون أصغر كومة متبقية، ويستبعدون ذلك الفيلم، ويزيلون

يُستخدم في حفلة توزيع جوائز الأوسكار لهذا العام نظام تصويت تمييزي لتحديد من سيفوز بجائزة أفضل فيلم. رغم أن محاولة فهم النظام قد تكون شبيهة أحياناً بمحاولة التكهّن بأسرار الاندماج البارد، لكن النظام يبدو منطقياً إلى حدّ ما.

على رغم من أن الفئات الأخرى كافة سيُتّبع فيها النظام عينه الذي استُعين به في الماضي، حيث يختار كل مصوّت أحد الأفلام الخمسة المرشّحة، وذلك الذي ينال أكبر عدد من الأصوات يفوز، فإن التصويت لفئة أفضل فيلم التي تضم عشرة أفلام سيتم بطريقة مختلفة.

سيُطلب من المصوّتين تصنيف خياراتهم لأفضل فيلم من واحد إلى عشرة ولو أنهم غير مضطرين الى التصويت للأفلام المرشّحة كافة. من ثم ستجمع أكاديمية الجوائز الأصوات وتفصلها في كومات بحسب خيارات المصوّتين الأولى. وهكذا